

ORIGINAL

متعة القراءة بلا حدود  
ودون شروط أو قيود



# رواية الأدب العالمي

سلسلة الأعداد الخاصة لمجلة "بساط الريح"

للمرة الأولى في العالم العربي يتعرف جمهور الرواية  
المصورة الى أروع ما أنتجه رواد الفكر العالمي في أدب  
القصة ضمن اطار جذاب بحيث لا يترك القارئ الكتاب  
إلا وقد طالعه من الغلاف الى الغلاف ...

المجموعة  
الثانية



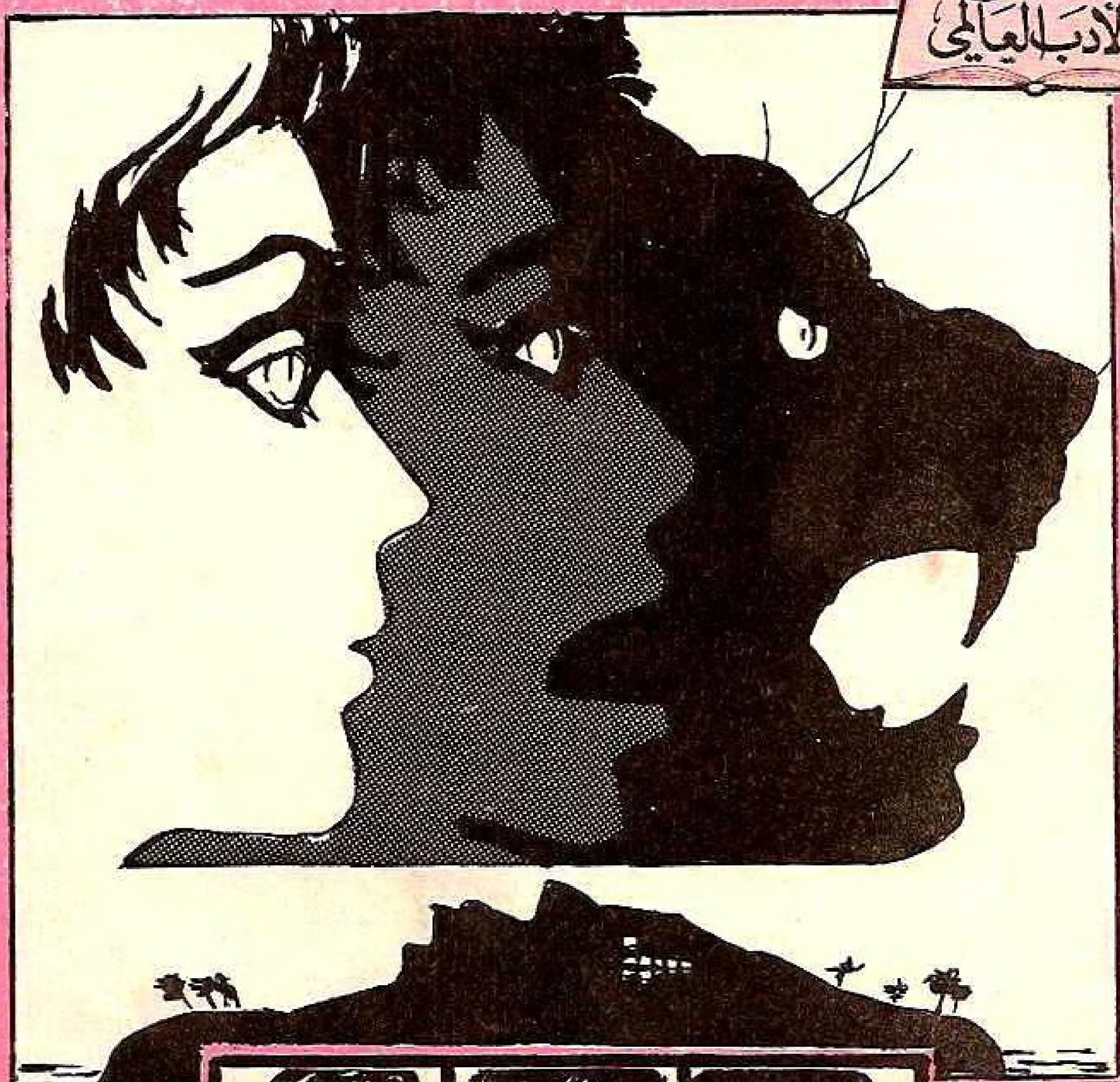
هدفنا من إصدار هذه السلسلة ليس إضافة نوع  
جديد الى أنواع القصة المصورة فحسب ... هدفنا أن نخلق  
جيلاً جديداً يختزن ألفي عام من الحضارة الإنسانية ...  
هذا هدفنا والله ولي التوفيق !

لبنان	٣٠٠	ق.ل.	اليمن	٤	ريالات
سورية	٣٠٠	ق.س.	مصر	٣٠٠	مليم
الأردن	٣٠٠	فلان	مسقط	٤٠٠	بيسه
العراق	٣٠٠	فلس	السودان	٣٠٠	مليم
الكويت	٣٠٠	فلس	الجمهورية الليبية	٣٥٠	دراهم
النعودية	٤	ريالات	المغرب	٤	دراهم
قطر	٤	ريالات	تونس	٤٠٠	مليم
الإمارات	٤	دراهم	الجزائر	٤	دنانير
البحرين	٤٠٠	فلس	باريس	٥	فرنكات
عمان	٤٠٠	فلس	لندن	١٠	شلتات





روائع  
الأدب العالمي



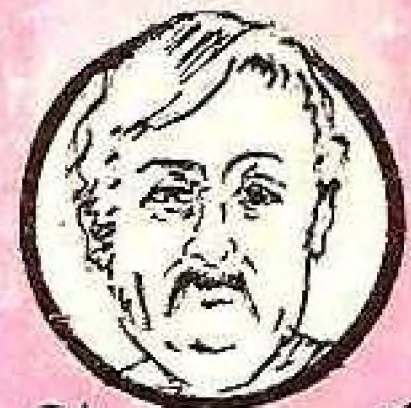
# جزيرة الدكتور مورو

جزيرة مرعبة يسيطر عليها الرجال - الحيوانات

بإشراف لجنة  
من الجامعات

تصدر عن مؤسسة  
سكاك الرياح





# هربرت ولز

١٨٦٦-١٩٤٦

★ ولد « هربرت جورج ولز » في ٢١ أيلول ١٨٦٦ في مقاطعة (كانت) بانكيترا .. وكان منذ صغره ميالا للعلوم وخاصة البيولوجيا ( علم الاحياء ) .. وكان ينوي تدريسها

إلا أن اصابته بالسل الرئوي منعه من ذلك ، فأنصرف الى الكتابة ..

★ استفاد « ولز » من خبرته العلمية كي يضيف على كتبه الخيالية شيئا من الواقعية .. وقد كتب « ولز » عدة روايات خيالية - علمية أشهرها على الإطلاق « آلة الزمن » .. وقد عرف « ولز » أيضا نجاحا فائقا في قصصه الأخرى « حرب العوالم » « نظرة الى المستقبل » و « أول انسان على القمر » ..

★ لكن ولز كتب أيضا روايات تناولت الامور الواقعية والحياتية التي عرفها في بيئته الفقيرة مثل « تاريخ السيد بولي » و « تونو - بانغاي » .. كما أنه أصدر كتابين

في العلوم هما « علم الحياة » و « موجز للتاريخ » .. وقد كتب ولز « علم الحياة » بمساعدة ابنه جورج من زوجته الثانية « آيمي روبنز » وهي كانت كاتبة أيضا ..

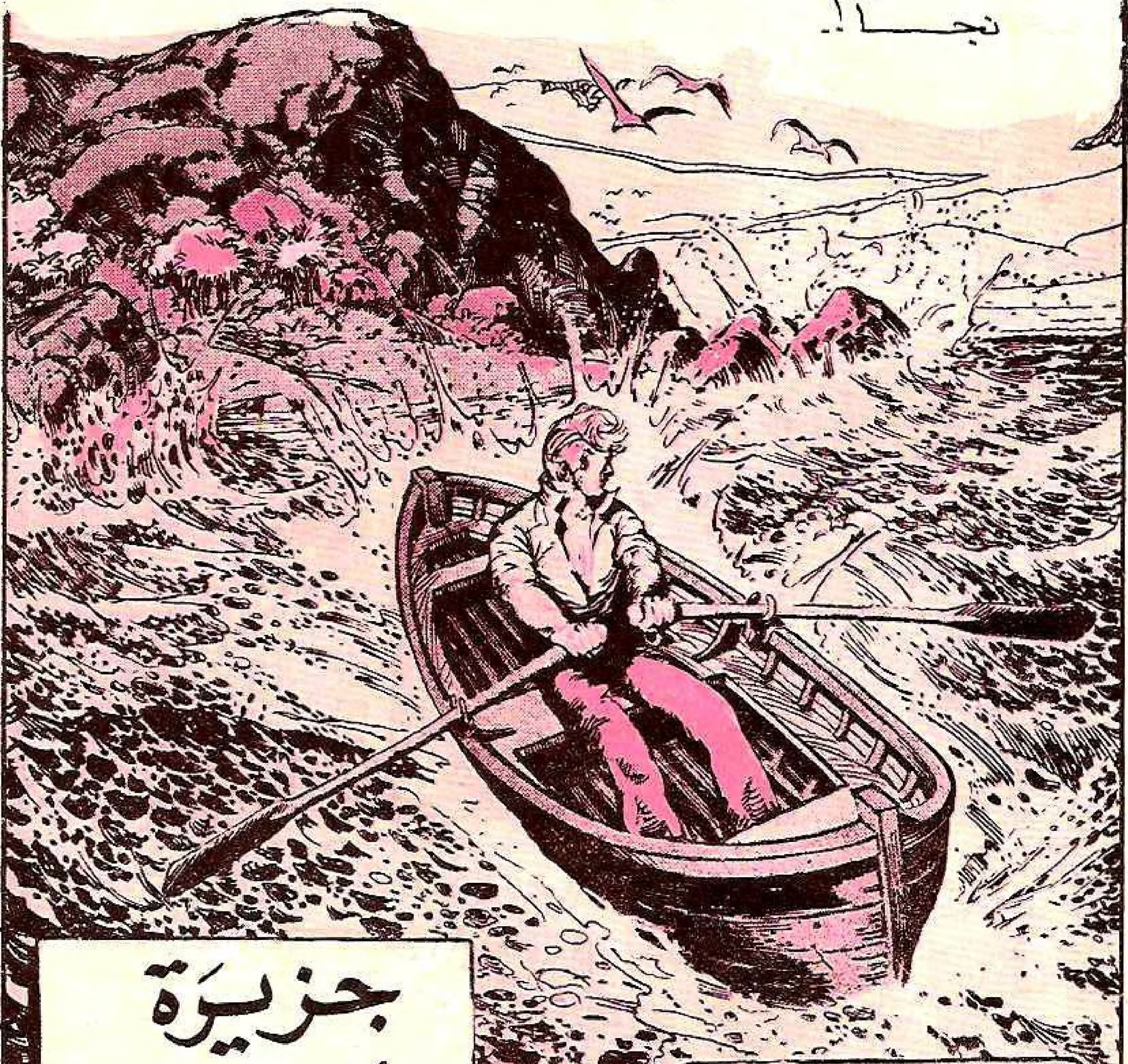
★ كان ولز يؤمن بالانسان وبحقه الطبيعي في التفكير والمناقشة والعمل في سبيل حياة أفضل .. وقد توفي « ولز » في ١٣ اب ١٩٤٦ بعد عام وأسبوع بالضبط من لقاء أول قبلة ذرية على هيروشيدا .. عصمير المستقبل الذي تنبأ به ولز بدا بداية سيئة ...

اعداد هنري ماثيوس





لعدة أيام كافح اندرو برادوك كي لا يفقد وعيه .. فقد نفذ طعامه ولم يعد لديه ماء للشرب ، ولو هلة ندم على أنه لم يغرق مع جميع ركاب السفينة « لا يدي قاين » لكنه راح يجذف بكل حماس حين رأى شاطئاً في البعيد . فقد ظن أنه نجس !



جزيرة  
الدكتور مورو

قصة الفيلسوف



كانت الأمواج قوية فقدفت  
القارب على الصخور وحطته



يكن برادوك لم يستسلم..

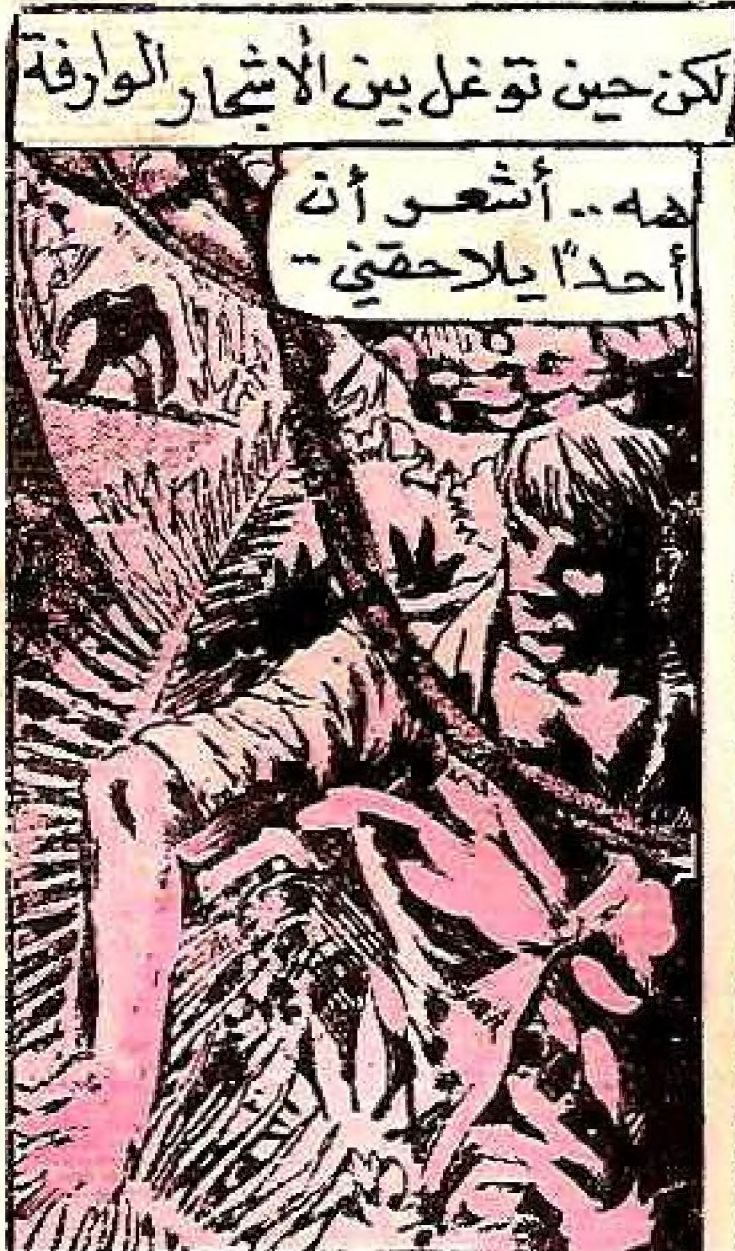
يا الهي.. أنا منتهك..



قد أجد نبعًا  
في الداخل..



هه.. أشعر أن  
أحدًا يلاحقني..



بحاجة خسفت الأرض تحته

إنه شرك!



لا شيء

لعلني أهذي..



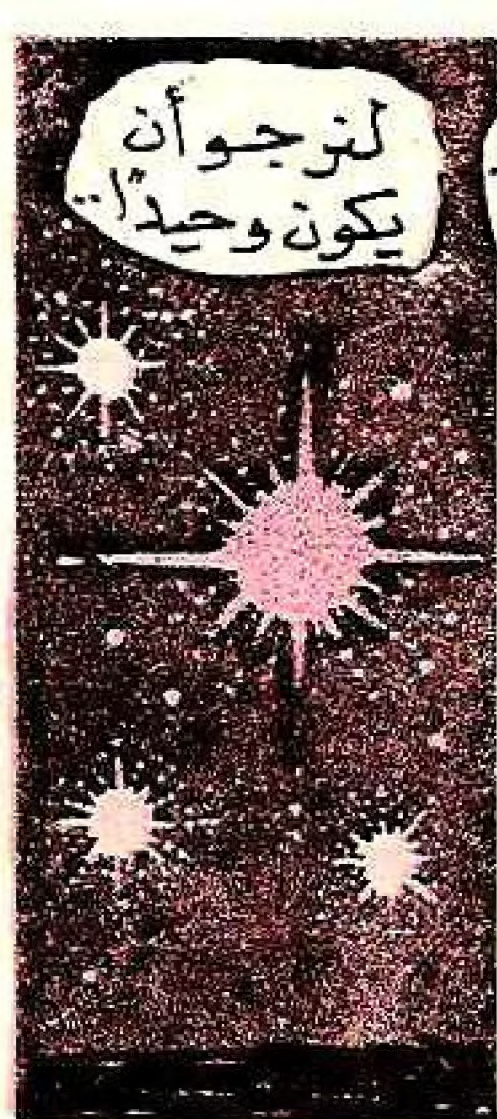
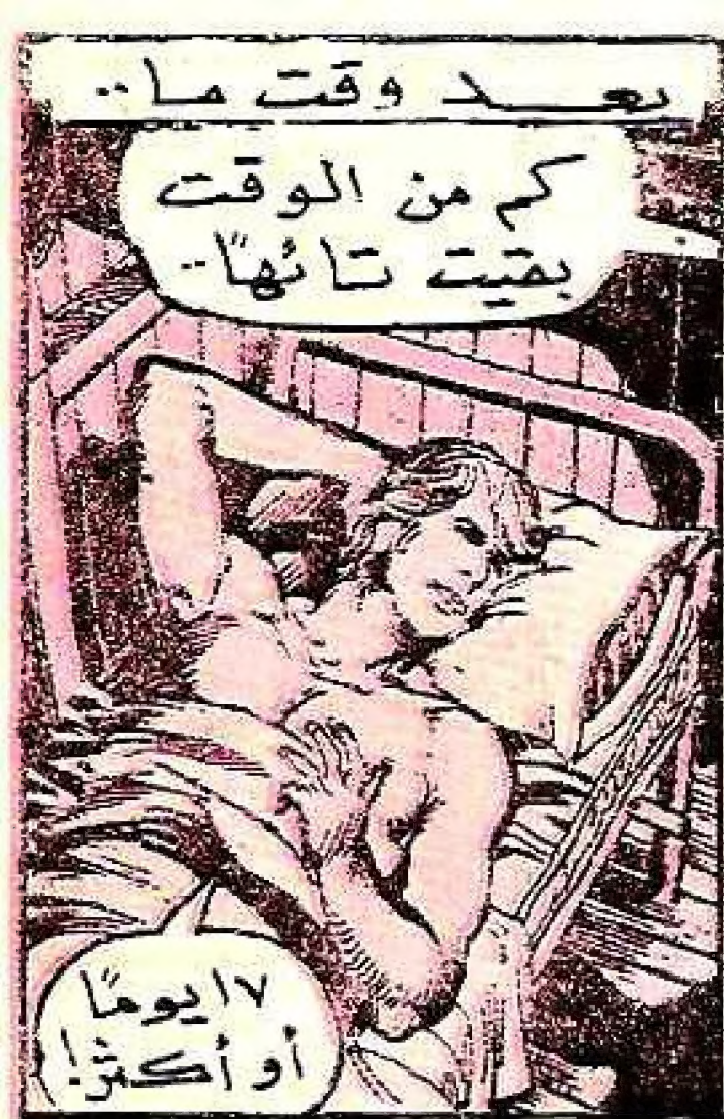
سيد مونتيغري.. هل سمعت؟

إنه الشرك!



أصوات!؟









وأظن فترة نقاهتك  
ستكون مفيدة لك ..



كثيراً ..

أنت تقراً ..

هذا جيد  
فلاذى مكتبة ضخمة



سهر وقت  
طويل قبل أن  
ترسنية من  
هنا .. هذه الكتب  
ستليكن ..



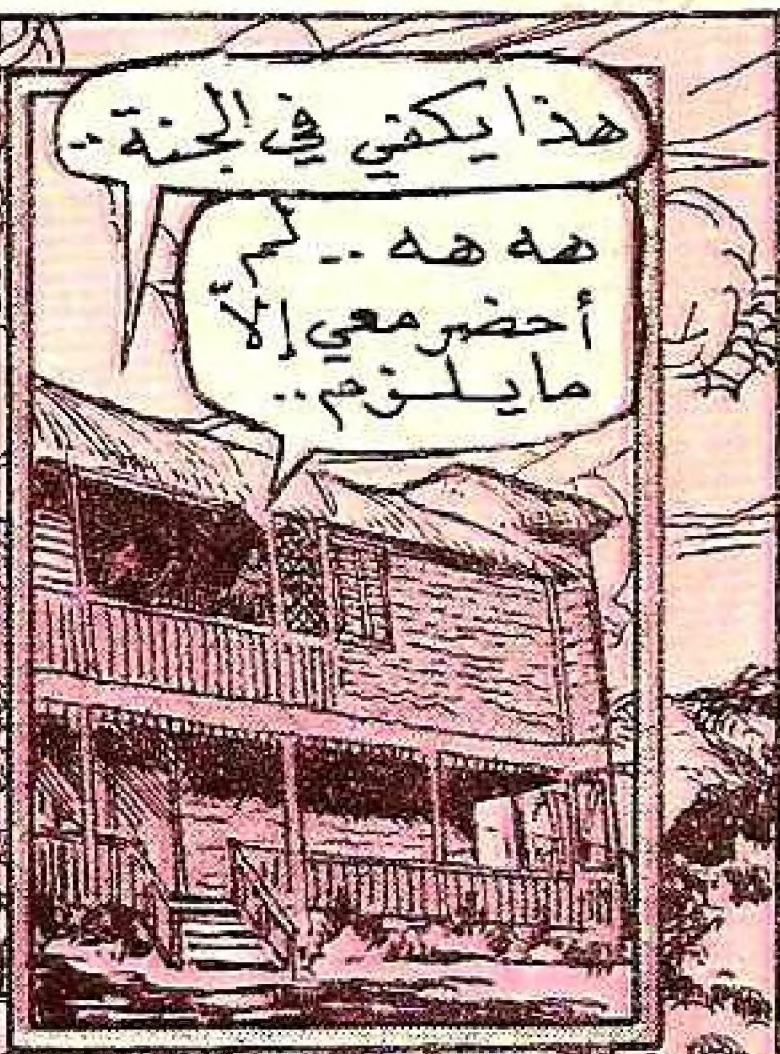
فعلاً .. تركت أشياء  
أحبها ورأيت ..

مكنك  
أنتيت ..

كم من الوقت  
أمضيت هنا ..



كان خياراً صعباً



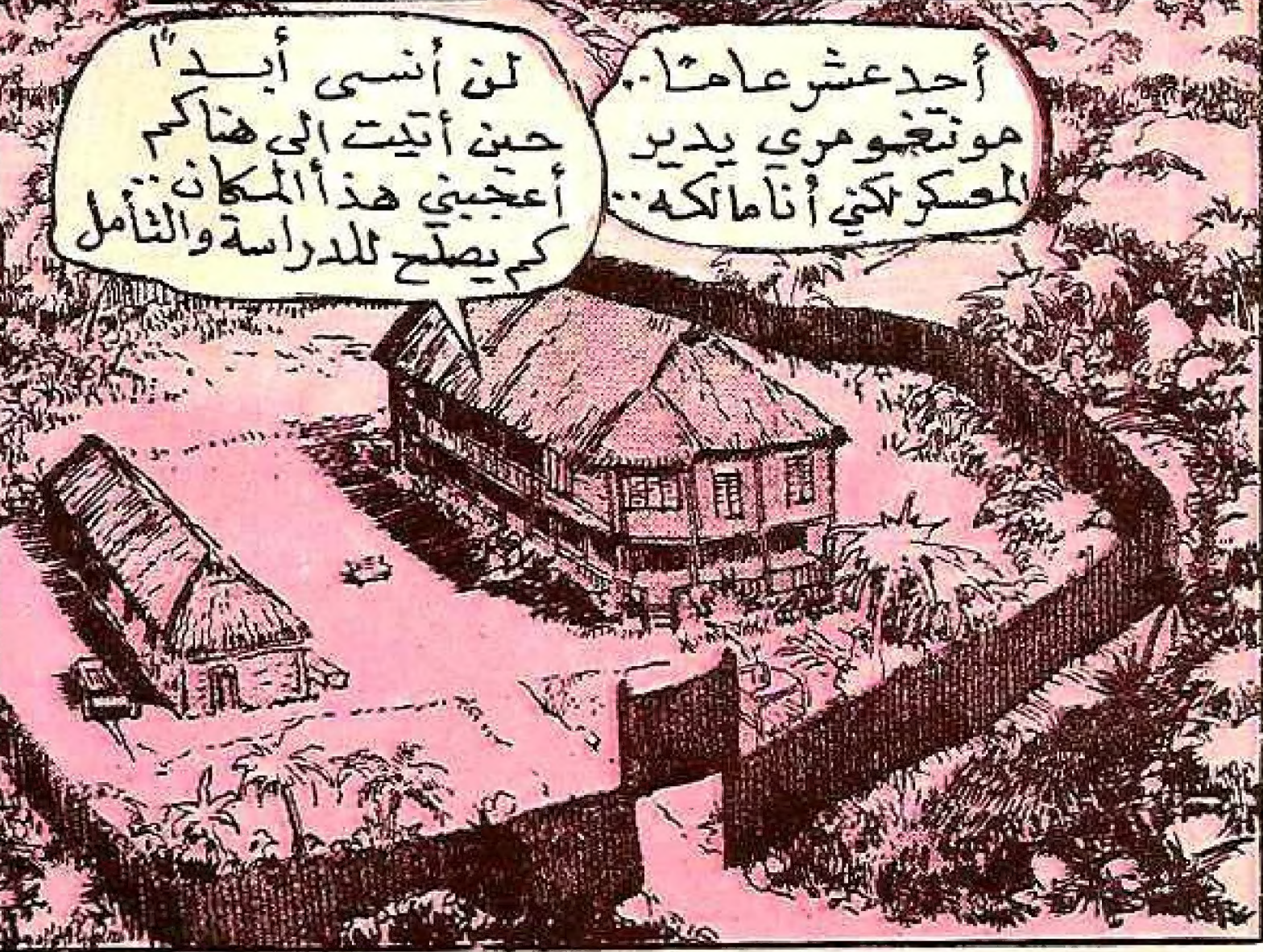
هذا يكفي في الجنة ..

هه هه .. كم  
أحضر معي إلا  
ما يلزم ..



تبدو وكأنك استعدت  
كامل صحتك ..

كم في الطبيعة  
من الغار ..



لن أنسى أبداً  
حين أتيت الى هناكم  
أعجبتني هذا المكان  
كم يصلح للدراسة والتأمل

أحد عشر عاماً ..  
هونغبومري يدير  
المعسكر لى أنا مالكة ..



مع المغيب تزل برادوك  
ليتناول عشاءه ..



وسمع أصواتا  
غريبة من بعيد



ستعتاد  
هذه الأصوات



إنها مجرد حيوانات ..



لكن هذه أصوات  
غريبة لم أسمعها من  
قبل ..

إنها ليست  
حيوانات عادية



ها بنا ..  
حان وقت  
العشاء ..

أرى أنكما  
قد تعارفتما ..



ماريا مخلوقة رائعة .. أنتشلتها  
من أفقر أحياء « بناما » وأنجسها  
وجعلتها رفيقتي ..

على فكرة .. إياك أن تغادر المعسكر  
أثناء الليل يا سيد برادوك ..



لماذا؟ ماذا  
في الخارج؟

من يدري .. هه هه ..  
أنت رجل فضولي .. فهل فكرت

يوماً في التاريخ  
الطبيعي للجنس  
البشري أو  
الحيواني؟



يا دكتور هولم  
يفكر أما أنا  
ففكرت هاها ..  
حين كنت من  
المترقة ..



هنا ستعوض عن آثامك  
الماضية يا سيد مونغموري ..  
طابت ليلتكم ..



تصبح على خير ..





«ملنخ» برفع المائدة

لماذا لا يبريدني  
أن أخرج في  
الليل؟

سيد برادوك..  
أسئلك كثيرة..

ولست أنا من  
سيجيدك عليها

والآن تصبحون  
على خير..



هل يأتي الخدم  
من الجزيرة  
يا ماريان..

حين أتى  
الدكتور كانت  
الجزيرة مهجورة..  
فأحضر الجميع معه..  
ظننت أنه قد أحضر  
أنتم أيضًا..

أنت لم تغادري  
الجزيرة يومًا؟

لكن سفنا  
توقف هنا..

لا يملك سفنًا.

نعم.. لكننا  
لا نراها..



هل ترغبين  
بالرحيل؟  
لا أقدر أن  
أعيش خارج  
هذه الجزيرة

تصبح  
على خير

فتاة غربية  
مكن فائقة  
الجمال..

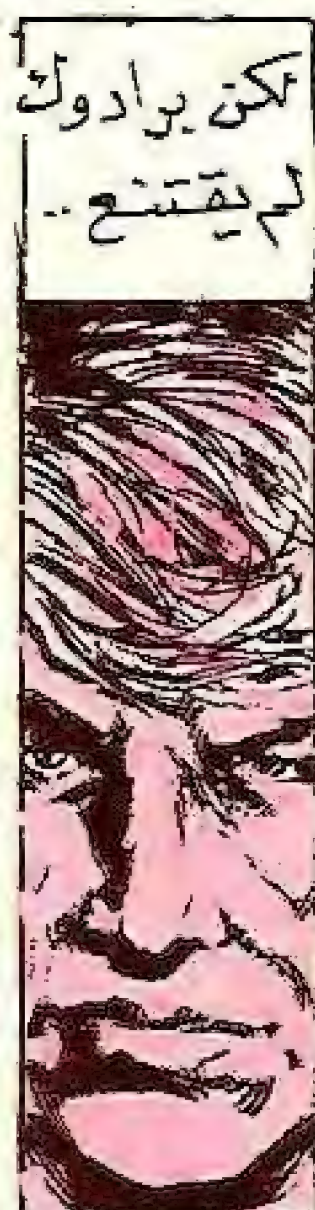
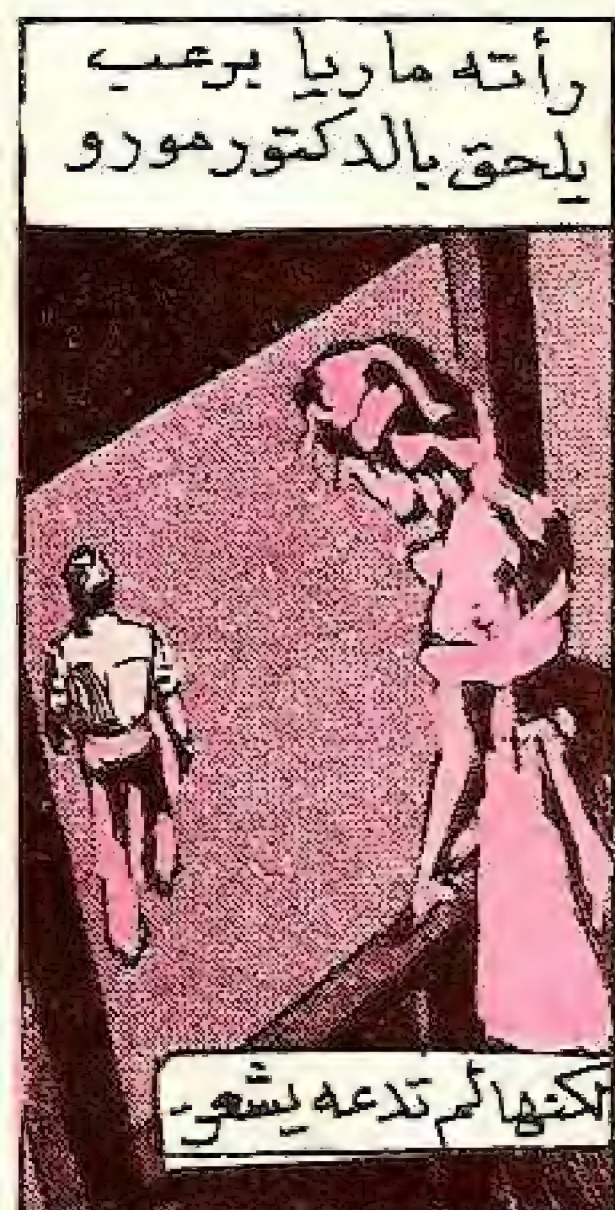
أووو

مرة أخرى  
مزق صراخ  
غريب الليل..

استيقظ برادوك في  
الليل..

هه.. كأنها  
عربية..







و مونتغومري يبيكي  
ويشرب ثم يبيكي  
ويشرب .. لكنه لا يلتفت

كان مونتغومري  
مخمورًا فلم يفتبه  
لبرادوك ..

افعل هذا يا مونتغومري ..  
افعل ذلك ..

اللعنة .. أريد أن أسكر  
وأسى .. شيوخ .. نساء وأطفال ..  
نقد الأوامر يا مونتغومري ..

.. ولم يبق شيوخ  
ونساء وأطفال يا  
مونتغومري ..

الذي تسلل بصمت الى المختبر ..

غدر

لم يكن الخادم ..

الآرغ

أظنه  
الخادم .. ماذا  
حل به ..



لا تخف.. ستر الصدمة..

مورو! ما هذا  
يحق السماء؟

أنا أفهم شعورك..  
لكن أنا حين رأيته للمرة  
الأولى شعرت بالفخر..



نعم.. حياة  
حصلت عليها  
بالتلاعب بهذه  
الخلية.. فهذا  
كان دينا عاديا..



وهل هذه حياة؟



التي تقول أنه في  
كل كائن حي هناك  
خاية تقرر الشكل  
الذي سيكون به..  
تقرر شكل الحياة..  
إننا أوفيا أو جردا!

فخر؟ فخر  
بصنع مسخ  
عجيب؟



بواسطته أثبت  
نظريتي..

والاحتمالات  
التي باتت  
مفتوحة  
لنا لا  
تحصى!



كان يرادوك  
مذهولا بما  
يشاهد..

سر الحياة  
أصبح في  
متناولنا..  
آه..



بأبحاث من هذا  
النوع ستنجح  
في التحكم بالعامل  
الوراثي.. سننشئ  
أجيالا صحيحة..



وقد استطعت بخويله  
الى نصف إنسان.. إلى  
ما يشبه رجلا..



يا للسماء..



في اليوم التالي لاحظ  
برادوك أن الخادم  
ملتح كان في حاله الطبيعية

من خلال تجربة الدب الذي  
أصبح رجلاً يبرادوك.. تأكدت  
أنه للبشر طبيعة حيوانية  
لا يرقى الشك بوجودها..

الدكتور يعتقد  
أننا نحن البشر  
لسنا سوى نوع متطور  
من الحيوانات..

خطأ.. عقل الانسان  
وجسمه لا ينفصلان..  
كذلك بالنسبة للحيوان  
والانسان.. الاثنان  
ذو تركيب متشابه..

لمكن الوحوش لا تقتل  
للتسلية.. إلا إذا كانت  
فيها.. هه هه.. طبيعة بشرية

إذن..

تعال إلى مختبري  
كي أريك..

ثم لحق بالدكتور..

الا انسان والحيوان  
ما الفرق يا ماريا؟

برؤيتك  
يصعب التمييز  
بينهما!

صمت  
برادوك..

مورو  
لا يقاوم..



شخص في الغرفة



ليست

دخلت ماريا  
غرفتها وأغلقت  
الباب..



لم تشعر بوجود..

حقاً..  
وأنت يا ماريا؟  
أنت وقطعتك  
المبيحة؟

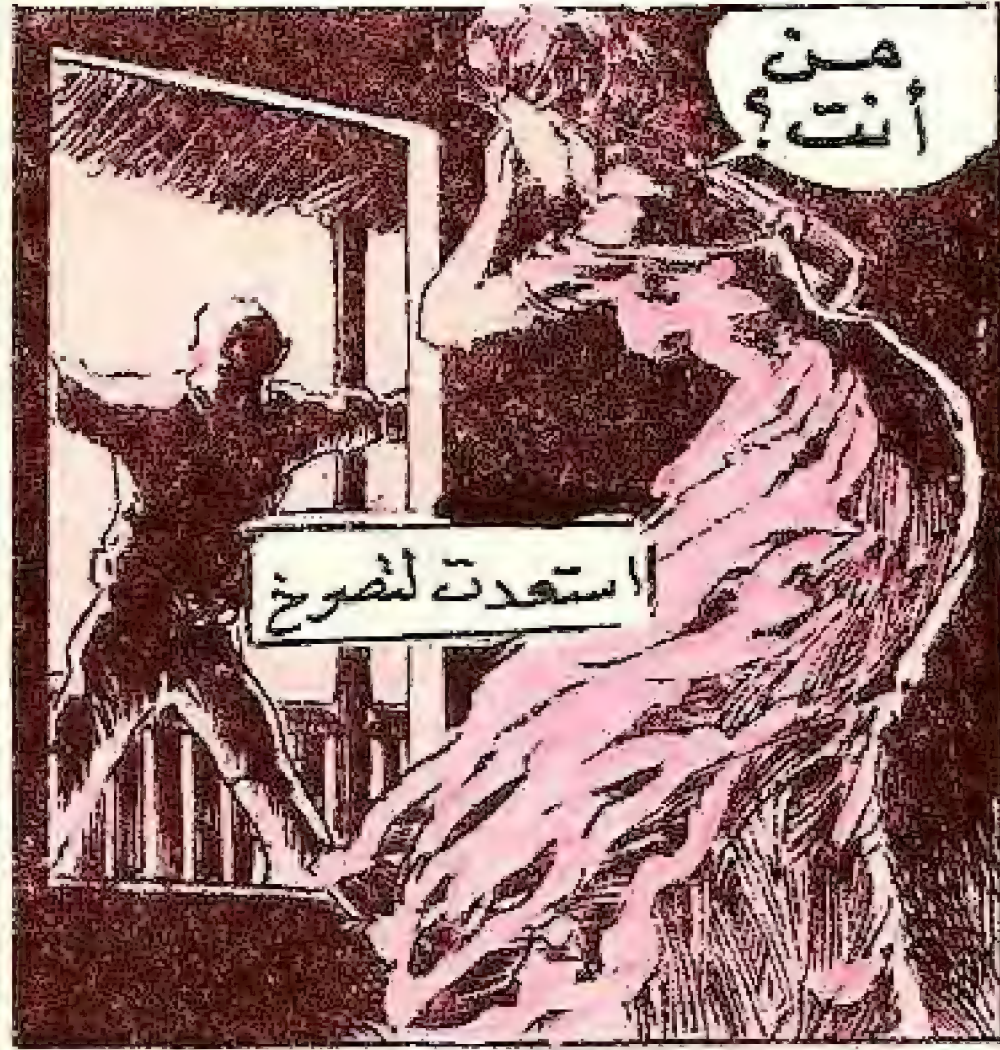


تكنها لم تفعل

انذروا!



من  
أنت؟



استعدت لصرخ

أذنهم.. وجوههم.. يا  
الهي.. الآن فهمت من كان  
ذاك الرجل الدي..



كان الخادم..

هه.. الخدم..

ليست

ليست

ليست

ليست

ليست

ليست

ليست

ليست

ليست



يديهم..

كأنها خالب..

في الصباح  
الثاني حين خرج  
انذرو ليستمع  
بالشمس..





ركض عند  
مورو..

مورو.. خدمك كلهم

حيوانات نعم..

وهذا أيضا.. الرجل  
الذي الذي رأيته..  
انه يتحسّن..



لقد بات يشبه الإنسان  
إلى حد بعيد.. ترى هل  
تذكر أصله كذب..

بعد ذلك..

إذن من هنا تأتي الأصوات..  
ذئب.. أسود.. ثيران..



نعم.. انظرو..  
انه يقترب من قفص  
الدببة التي كانت أنشاه

أمام كل الأقفاص  
من المخلوق دون  
اكتراث..

مكن حين رأى انشاه صرخ  
من الأسى..  
اورررررر



فقد شعر أن ماضيه  
قد أخذ منه إلى  
غير رجعة..



كانت صرخة  
ألم ويأس..

وحين حاول  
استعادة هذا  
الماضي..



تشاك

لا!



فلن لم يصبح إنساناً؟

اهرب يا  
برادولك!

ارررر

أهجت  
الصرخة  
الحيوانات  
الأخرى..

كان كاملاً

مهلاً يا  
هورو!

وأثناء عدوه الى غرفة مونثومري سمع  
أصواتاً غريبة من الجبل البعيد..

بسرعة.. هورو  
في ورطة..  
اللقصاص..

ماذا؟ أيضاً؟

فامتلاً المكان صرخاً وعواءً..

لماذا بقيت  
حيواناً؟

آررررر

غورررر

غوررررر

ركض  
برادولك..

فأمسك بندقية مونثومري  
واتجه الى الخارج..

وقرّر برادولك  
الحصول على أجوبة!

مخلوقات  
هورو!

ما هذه الصرخات  
في الجبل؟



كانت الأصوات الغريبة  
قد صممت ..

ورحل  
برادوك!

واحتار .. هل  
يتجرأ ويدخل الكهف ..

حين وصل برادوك أمام الكهف  
الذي سمع الصرخات تنطلق منه  
توقف ..

إنه رجل ..

لماذا الرجل هنا؟

إنه يريد  
العيش معنا

يا رنجب!

ماذا؟

مهلاً .. أنا أقول  
القانون .. لا تؤذوه!

ونحن رجال .. إنه القانون ..

أن لا نأكل اللحم ..  
إنه القانون ..

أن لا  
نقتل .. إنه  
القانون ..

من يسير على اثنتين هو  
منا .. هو رجل أيضاً ..



كانت جميع المخلوقات في صراع بين غرائزها وقانونها وقد باتت تعتبر نفسها بشراً.. لكن عند أحدها تغلبت الغريزة على العقل (الطائون)



وهاجم!



فرر

لم تكن الألف لم تغلب على طبيعة المخلوق العبدائية..



فهو في الأصل كان حيواناً..



لم يكن يرادوك تصوف بغريزته أيضاً..

تسبون

كالتمثال انتصب موزو أمامهم..



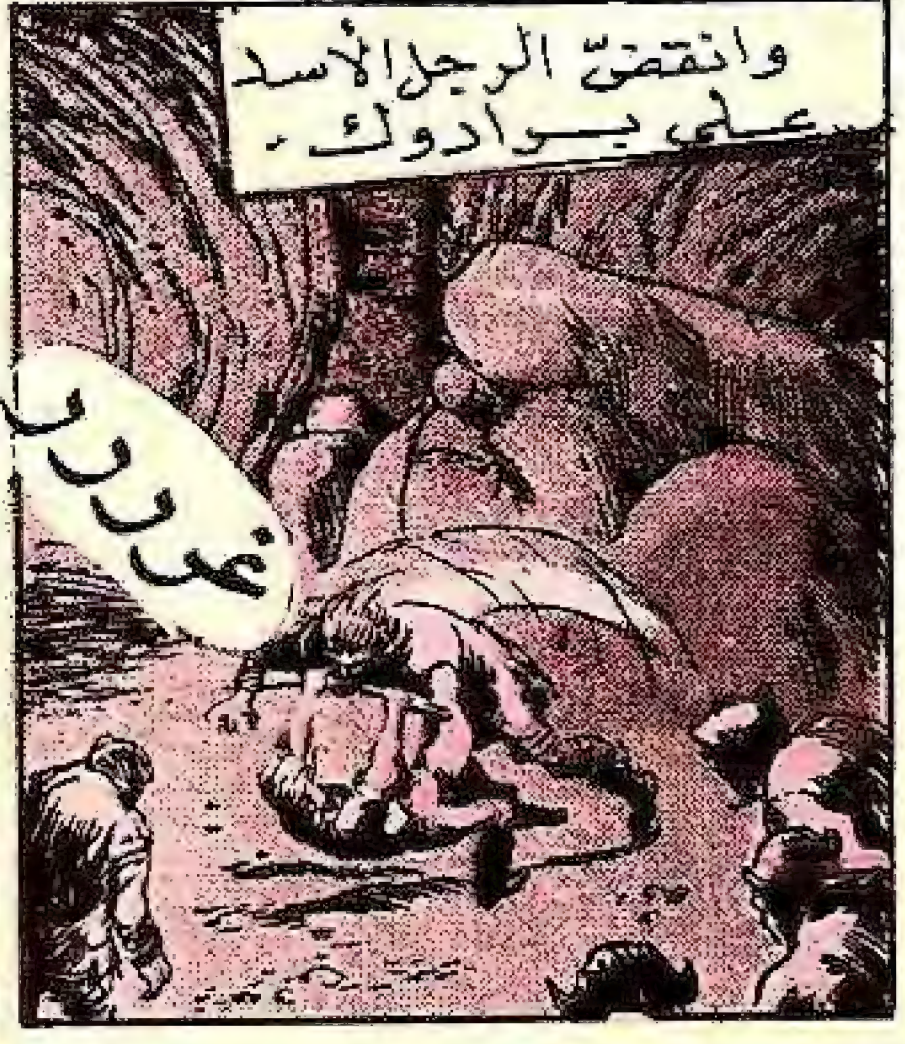
ما هو القانون؟

الذي فقد الأمل في



بلا

وانقضت الرجل الأسد على يرادوك..



غوروا



القانون أن لا  
تهاجموا رجلاً آخرًا..  
أنت هاجمت  
رجلاً سيداً!

يده هي التي تصنع..  
يده تجرح ويده هي التي  
تداوي.. يده هي التي  
تصنع القانون ومن يخرق  
القانون يعاقب!

لا!

بعد ذلك.. هذه المخلوقات.. إنها بشرية  
ويجب أن تعامل باحترام..

ألا ترى أنني عاملتها  
باحترام.. أعطيتها قانوناً  
وحجتها والقدرة على  
التنطق..

قانوني  
لأنها جئت  
كي تطيعك..

المخلوقات تخاف هذا  
المكان لأنها  
كلها تألمت  
فيه..

الرجل الأسد  
أصبح جاهزاً!

لقد كتب عليك أن  
تصبح واحداً منا..  
وكي تعيش عليك أن  
تصرف مثلنا..

تكن هذا لا يكفي.. فهي مخلوقات تفكر

فعلاً.. لكنها تقتل أيضاً..  
والخوف فقط يمنعها من  
مهاجمتك..

أريد  
مغادرة هذا  
المكان..

آسف.. لا تصل  
السفن إلى هنا أبداً!

خذوه إلى  
منزل الألم!

لا!

وضع موتغومري  
المقيد حول عنق الوحش  
واقطعه..





لقد جعلته الحقن  
بشرياً أكثر

سنعيده  
إلى الكهف..  
فأما يقبلوه  
بينهم أو  
يجعلوه عشارهم

هل تأتي  
معتايا براروك؟

لا شكراً..

أعيده.. لقد  
أصبح رجلاً..

وحين ابتعدت العربية وقد أعادت  
الرجل الأسد إلى كهفه..



إنها نعمة أن نصبح  
رجالاً.. أمر جيد..

لا! كنا فخورين  
وأقوياء كحيوانات..  
أما الآن فأصبحنا  
بشرًا ضعفاء..

القانون يقول -

قانونه هو!

بل قانوننا!

الركب جاهز.. سنزوده بكل ما  
سنحتاجه.. بقليل من الحظ  
نهرث على سفينة في عرض البحر..

وبعد ذلك..

نذهب إلى انكلترا..

بعد أيام..

قانوننا أن نكون  
بشرياً!

لا!

واستدار الرجل  
الثور غاضباً..  
فقد شعر أنهم  
غريباء..













حين عاد برادوك  
وماريا وجدامورو  
وموتغومري ينطلقان

خذ حصاننا  
ورافقتنا..

تودد البحار  
لوهلة..



وهكذا..

من هو الشرير  
الذي قتل؟ من هو  
الذي خرق القانون؟

خارق القانون  
سيعاقب!



وهكذا..  
أرأيت يا برادوك..  
هذه إشارة خطيرة..  
لقد تجرأ أحدهم..

وخرقت القانون  
فعلاً!



فقط لوهلة..



ثم يعد الرجل الثور قادراً  
على تقبيل القانون وعقابه..  
كان حيواناً وأراد أن يبقى كذلك

مكن باقي الرجال  
الحيوانات طاردوه..  
وشعر أن هروبه  
لن يطول..



لا!



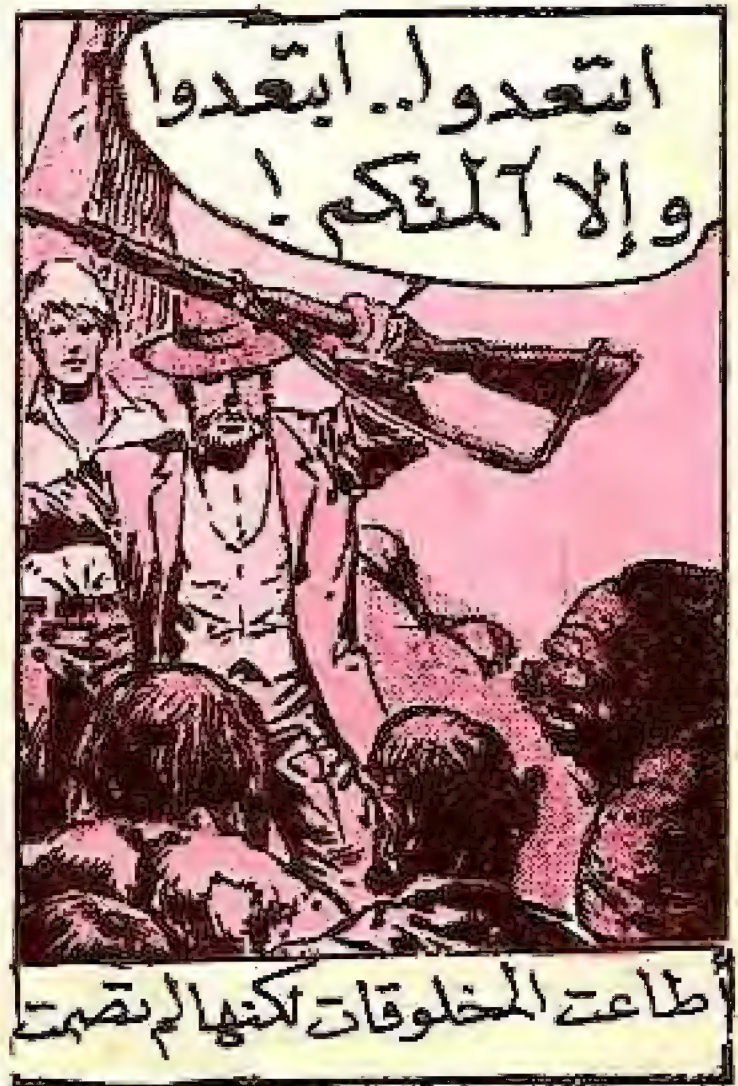
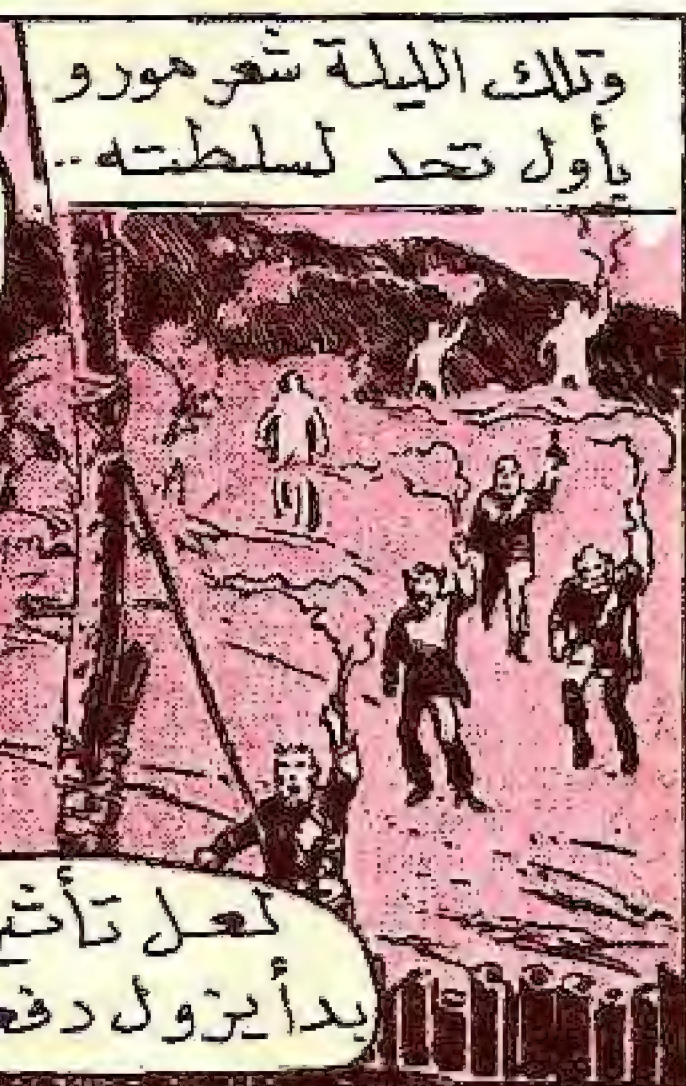
إنه يهرب!





وانت خرقت القانون.. ستعاقب

واقترع المطاردة وراؤا ما حدث











وعن حق

آآآرغ

تجود حقنة  
منومة..

لا!

لا تخف..



لا تفهمين  
يا حارثا.. رايه؟

أرجوك.. لا تؤلمه..

أنا مضطرب..  
عودي الى غرفتك  
ولا تحاولي الهرب



وحين استيقظ يرادوك..

أنا أسامحك لمحاولة الهرب..  
وأنت سامحني.. لما أفعلته..

كل مرة أحوّل فيها حيوانا  
الى إنسان تحصل معركة بين  
خلايا النفسيتين ويعود المخلوق  
الى أصله..



بعد أيام..

آآآرغ

آآآرغ

هذه الصرخة..  
إنه صوت..



برادوك! لا يا  
مورو!

عد لي رجا جتك  
ولا تنزعجني..

ماذا فعلت لي؟





ومن بعده؟  
أنا..

مهلاً..  
لأداعي  
للغضبة

علينا إتمام  
دراستنا يا  
مونتغمري

فك قيوده  
أو افنله!

المفتاح في  
غرفتي..



وارتعب جدًا..

مؤسف.. انك لم  
تعهد ذاك الجندي  
الذي عهدته..



بالأم  
الآن

رأى الخادم  
ملنغ ما حصل..



سأحضره.. إياك  
والخداع!



أرقد بسلام  
يا مونتغمري

وقر أن  
يفعل شيئاً!



كان الخادم «ملنغ» قد  
بلغ درجة عالية من  
التطور البشري..

رأى ما حصل  
وقهم!



مستحيل.. رجل  
سيد لا يقتل رجلاً  
سيداً آخرًا..

لقدمات..

مكننا  
رأينا؟!؟



واقترت المخلوقات  
لستى أكثر..

فأراهم الخادم  
جثة مونتغمري..

يقول: لا  
تقتل وتقتل!

إنه يخون  
القانون!

لا يبدو  
أقوى كما ظننا

سيعاقب!

حتى تفكيرك يتغير..  
أنت الآن لا تفكر إلا  
بالأشياء المأموسة..  
بارد، حار، ظلام..

لا.. أغرر

أنا غرر  
إنسان!

أنت حيو-  
ما هذا  
الضجيج في  
الخارج؟

لأرى ماذا يحصل

لا!

من يخون  
القانون يعاقب!

و حين خرج  
مور ولتهدتهم  
توصلت هاريا  
إلى قوار..

فلا!

أنت  
خرقت  
القانون!

كانت كل المخلوقات  
تقترب..





من يخرق القانون  
يعاقب!

عقايًا قاسيًا

إلى الورااء! غرور



غرور.. سأحاول..  
غرور خلع الباب..

أنا.. غرور  
رجل.. يجب..

تشا



لا.. أفا سيدكم!

٥٢



بسرعة إنهم  
يقتربون!

لقد عوقب..

لكنه مات..  
الآن نحن خرقنا  
القانون!

يا.. نحن رجال  
ونريد القانون!

خذوه إلى منزل الألم!





لقد هربوا  
يا مارييا!



إلى الورا!

يا لحم



وانهم يأتون!

إلى منزل  
الألم!



اسمعوا! إنه لم  
يأت! لا تقدر  
أن تظنوا صانع  
القانون!

تلك الليلة..

يجب  
أن تخافوا منه!



لكنهم سيعودون..  
يجب أن.. غرور  
أجد طريقة.. أن أفكر..



لا.. إنه ميت!



إنه يأمركم بالعودة  
إلى الكهف!



إنه واقف  
أمامكم!







ركض الثلاثة باتجاه الشاطئ..



ما هذا  
الوشير..

مكررة نمر



لمكن ما لم يندم..



إذهب.. أنا  
يجب أن أموت -  
لأنني لم أكن في هذا  
العالم..

كانت المعركة  
قائلة للإثنين  
معاً..



لمكن ملغ ظهر  
فجأة واعترض  
طريق النمر



لحقهم أحد الوحوش..



يجب أن  
تقتل!

إلى المركب  
يا ماري!

وحين بلغوا المركب..





الملك الغرور ابي



قَتْلُ الْوَحْشِ

مع الفجر كان المركب  
يبتعد عن جزيرة الألم  
جزيرة الدكتور هورون.

في هذا الوقت كان يرادوك قد عاد  
إلى طبيعته البشرية تمامًا..  
واستيقظ على صوت قوي..


# تو ووت

انفاسفیه!

ما هذا الصوت؟

شششروو

ماريا أَلْمَسِي



ماريا أيضا راحة  
تعود الى أصلها..

النهاية؟

تجونا یا ماربا!  
تجونا!





# جزيرة الدكتور مورو

محاولة بورت لانكستر ، مايكل يورك و سبارا كاندرا



\* أما تصوير الفيلم فقد جرى على جزيرة سانت كروا الرائعة .. احدى الجزر العذراء في البحر الكاريبي وقد نقلت كل المعدات الى هناك بالاضافة الى اقفاص الحيوانات المتوحشة .. وقد اختير لتمثيل الرجال - الحيوانات أبطال جيمس ويلوانات باهرون مثل بوب أوزمان الذي لعب دور الرجل الثور وهو صاحب مدرسة للكراتيه .. وقد اجمع الخمسة عشر فنيا الذين عملوا في الفيلم أنه من غريب الصدف أن الشخصية الأساسية في الفيلم ، شخصية الدكتور مورو التي لعبها الممثل بورت لانكستر ، كانت الشخصية الأسهل اعدادا من ناحية الماكياج ، فالامر لم يتطلب سوى وضع بعض الرماد على سالفه كي يبدو شائبا ..



سبارا كاندرا



بورت لانكستر

\* في ١٨٩٦ تحدث هيربرت ولز للمرة الاولى عن امكانية تكوين انواع جديدة من المخلوقات الحية في روايته جزيرة الدكتور مورو ..

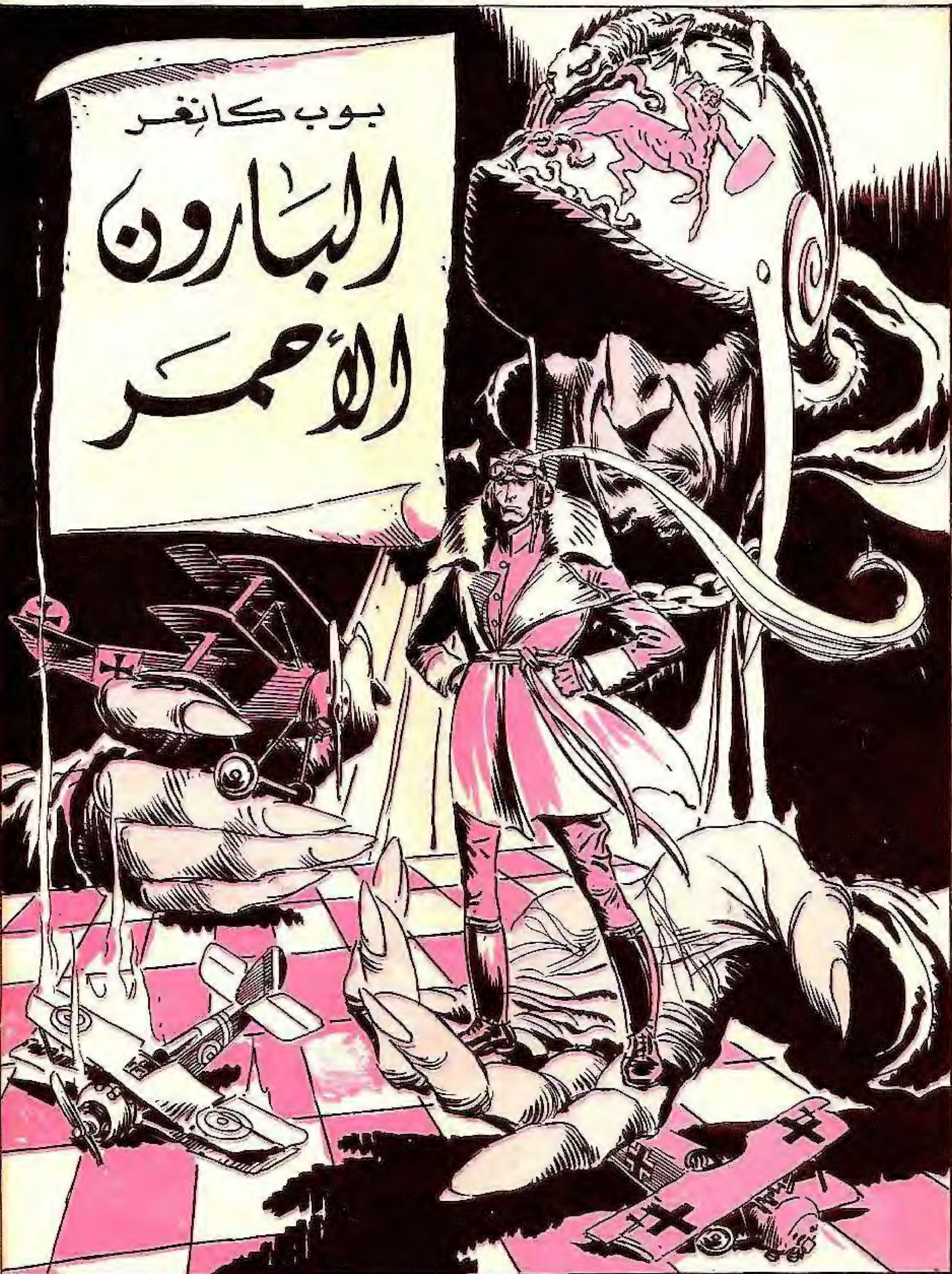
\* في ١٩٧٧ ، قامت شركة انترناشونال بكتشرز باخراج هذه الرواية كفيلم سينمائي ، لم يكن الامر سهلا ، فقد تطلب العمل فريقا ممتازا من الاختصاصيين في فن « التأثيرات الخاصة » بالاضافة الى مدربين اختصاصيين في ترويض الحيوانات لتلقين الممثلين فن التعامل مع النمر والاسود امام الكاميرا ..

\* كذلك احتاج انتاج الفيلم لاختصاصيين في الماكياج فقام جون شامبرز ودان شرينك بهذه المهمة ، وهما الفنيان اللذان برعا في اعداد الاقنعة للفيلم الشهير «كوكب القرد» .

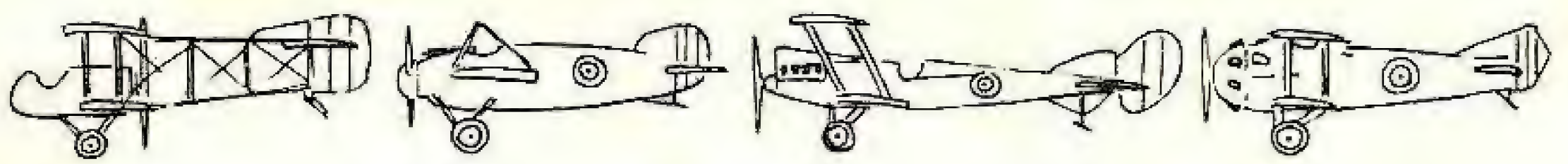


یوب کا انفر

# الہیاریون الہامی







كحامة جريحة اشتعلت «النيو پورته» وراحت تسقط

رأته رأته رأته

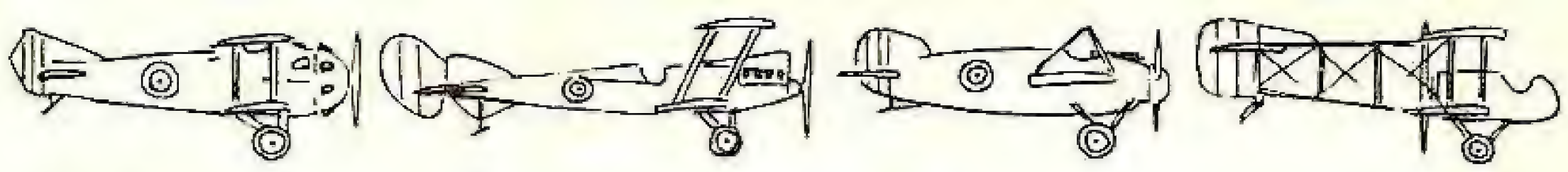


هذا الفرنسي كان  
شجاعاً.. إنه يحسني  
وهو يسقط ..

١٩١٨ .. في أجواء الحرب العالمية الأولى .. معارك على أشدها بين الطيارين الألمان  
وطيارى الحلفاء .. هذه يوميات الطيار آمر السرب « هانس قون هامر » ..

# البسازون الأحمر



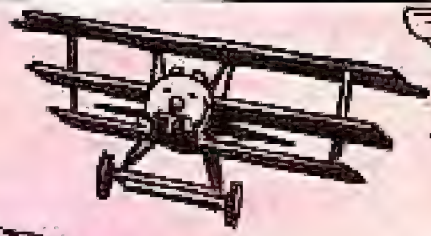
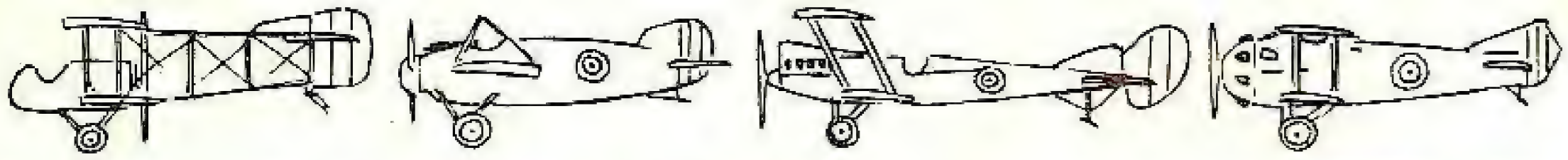


رأيت الطائرة تسقط تاركة وراءها عموداً من الدخان الأسود..



لقد أخطأ الفرنسي  
حين تركني أحلق فوقه..  
كان كمن يسلم رقبته  
للجبال..





أثناء عودتي الى قاعدتي  
رحلت أتخيل كيف  
سأستقبل فيها ..



رحلت أتخيل مفاجأة مرافقي حين  
سألاحظ عدم الاستعداد ..  
أثناء كيف يقدر أن ينام وفي  
عنقه خمسون قتيلاً ..



انتصارك الخمسون يا سيدي .. خمسون  
كأس فضية لخمسين طائرة معادية أسقطت ..  
طياروك ينتظروك لتحياتك ..



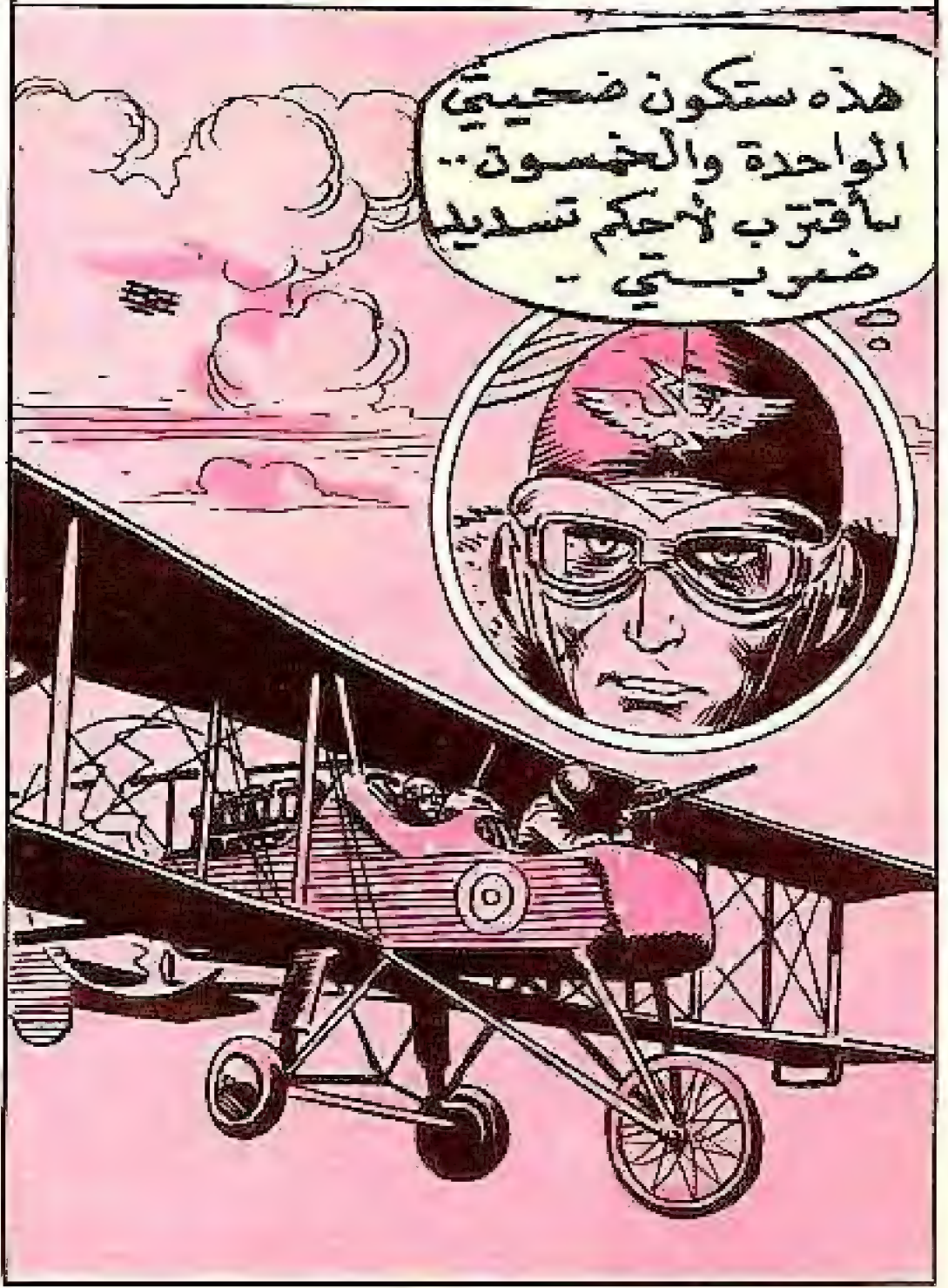
حين اقتربت حاول الرامي إصابتي ..



لانه غير مجرب .. فهو  
لا يعرف أن رشاشه لن  
يصلي بي أبداً على  
هذه المسافة ..

تاك تاك تاك

فجأة قطع حبل أفكاري هدير طائرة  
في البعيد .. طائرة إنكليزية ..



هذه ستكون ضحيتي  
الواحدة والخمسون ..  
سأقترب لأحكم تسديلي  
ضربتي ..







غطت الدماء وجهي وحجبت الرؤية  
هل طائرتي تحترق؟



لكني اكتشفت أن اللون الأحمر كان لون دماء  
غطيت نظارتي



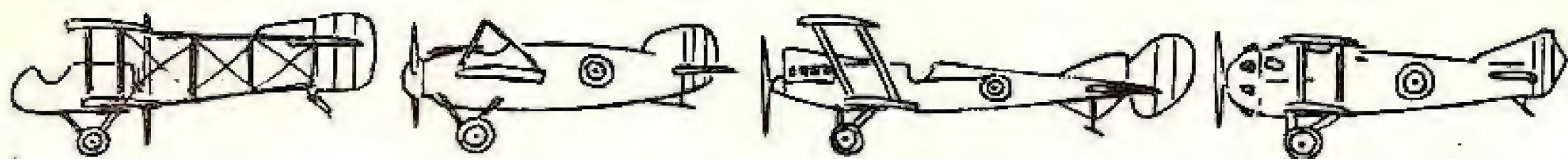
ضغطت مقبض السرعة على أقصى مداه..



لكني شعرت فجأة بصدمة عنيفة  
على رأسي.. لقد أصابتني إحدى الرصاصات







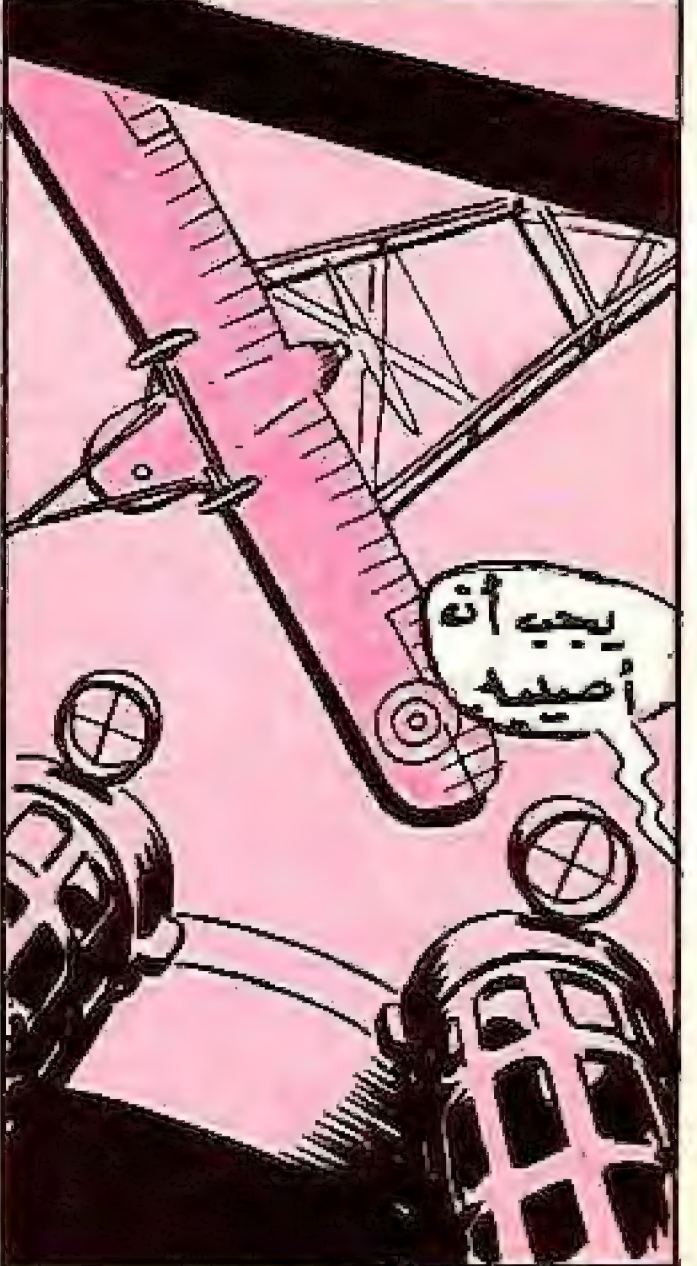
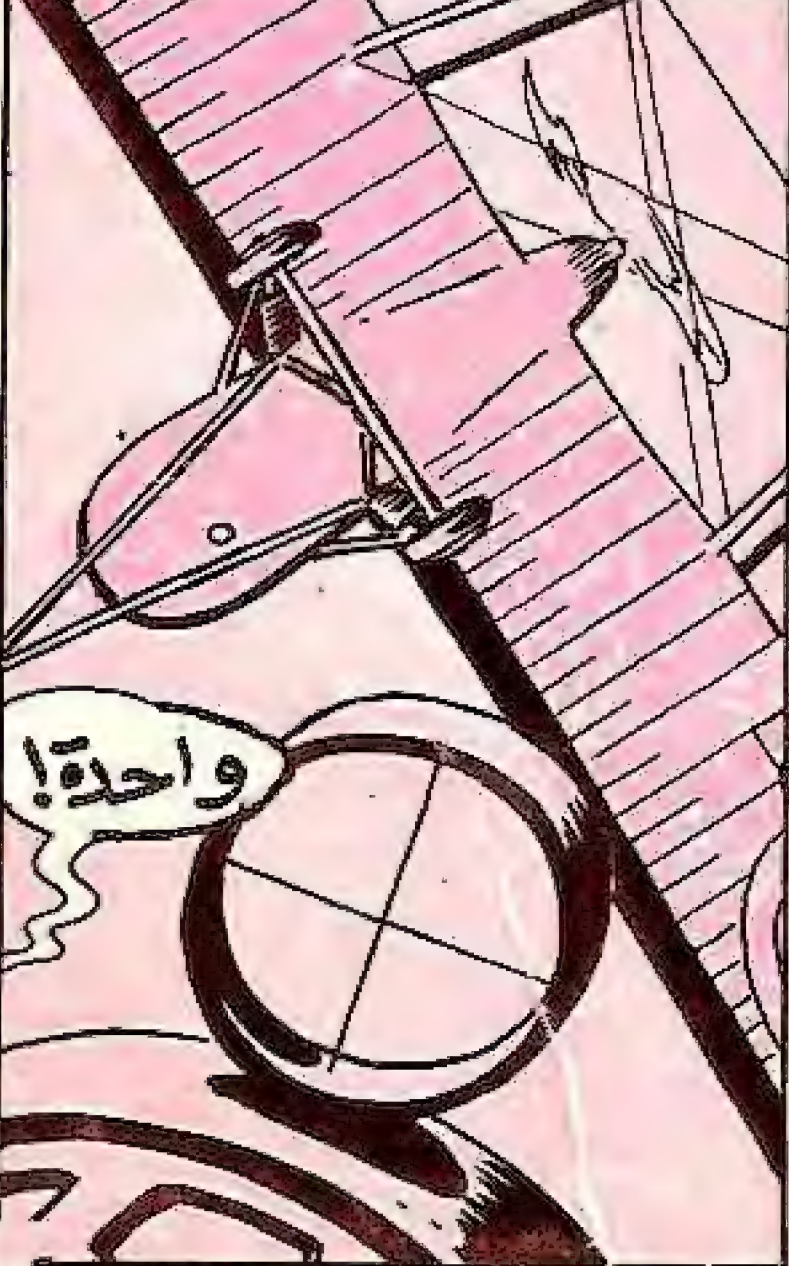
وفعلاً رأيت الطائرة أمامي ..



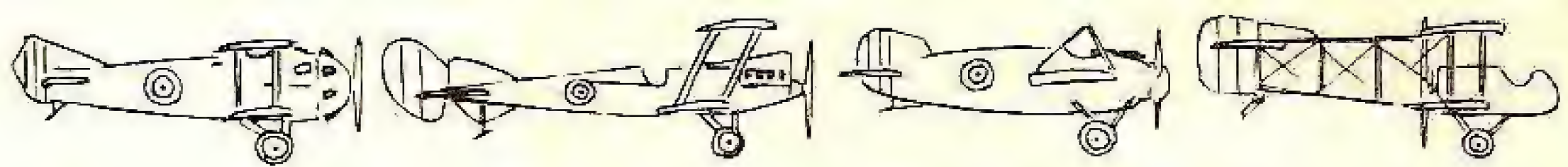
كنت لا زلت أذكر مكان الطائرة المعادية وطائرتي .. ضغطت المقيض مرة أخرى فيها حاولت إزالة الدم عن النظارات ..



كقطة تنظر الفار تركت طائرتي تقترب من الفريسة ...







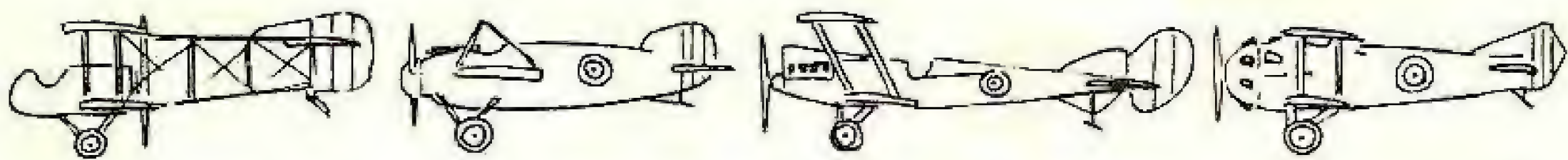
حسن اقتربت إلى حيد كاف...



وتعالت السنة لله والبدخان من الطائرة.







كنت قريبًا بما فيه الكفاية لأرى أن الطيار الأمامي قد قتل في مقعده ..



أما مساعده فظل يطلق النار ..



وهنا تغلب الألم وتأثير الجراح عليّ وشعرت بالكون يظلم من حولي ..



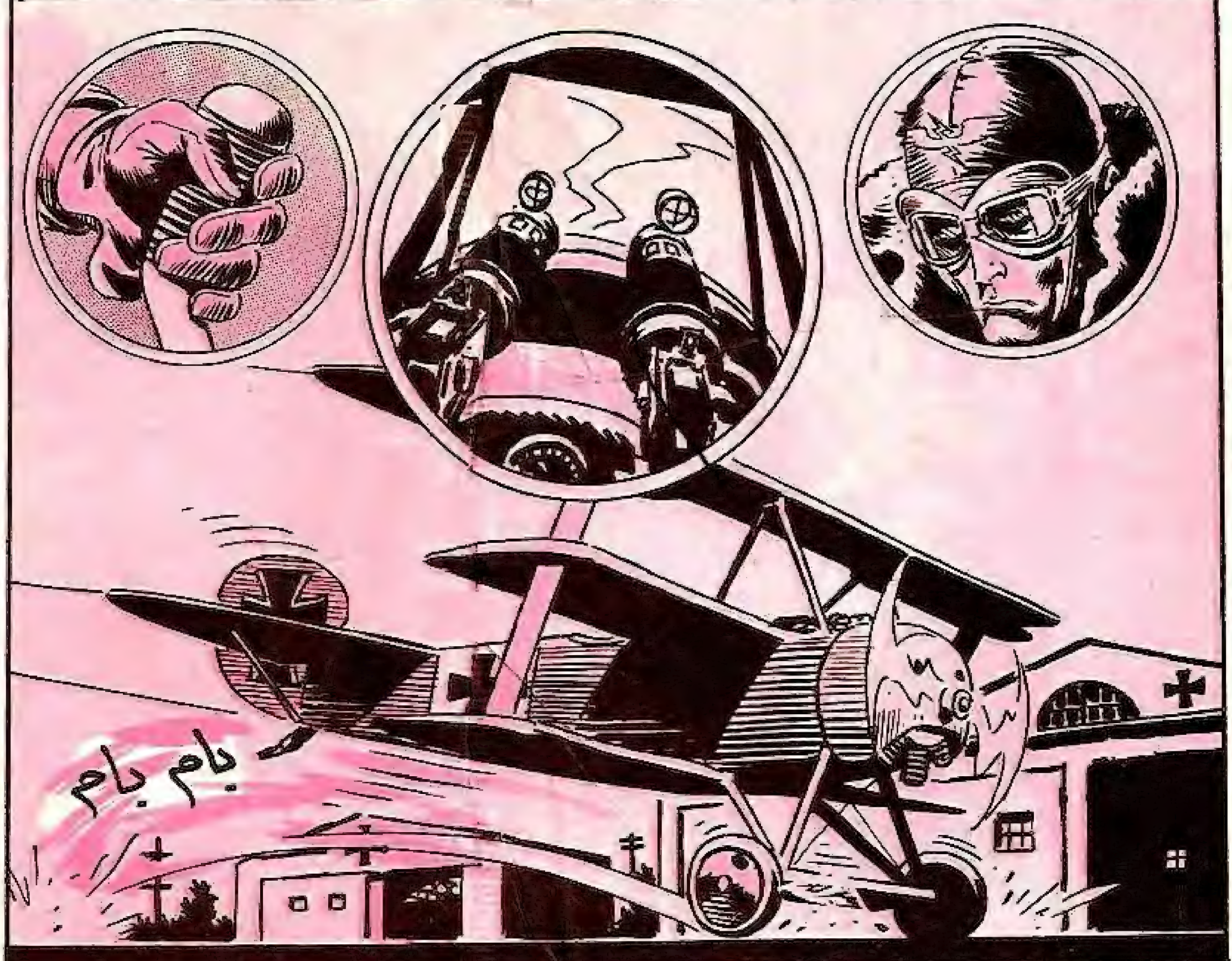
مكن طائرته تابعت السقوط ورأيت الضابط الانكليزي يطلق رشقًا أخيرًا ..







كنت أنا وطائرتي قد خضنا معارك كثيرة معاً.. لذا كنت أجد صعوبة أحياناً في التفريق بيني وبين آليتي.. لا أدري.. لا أذكر كيف هي طيبت..



تلك الليلة ظنت الممرضات أنني  
ناسم..

ملاك.. هه  
ملاك الموت!

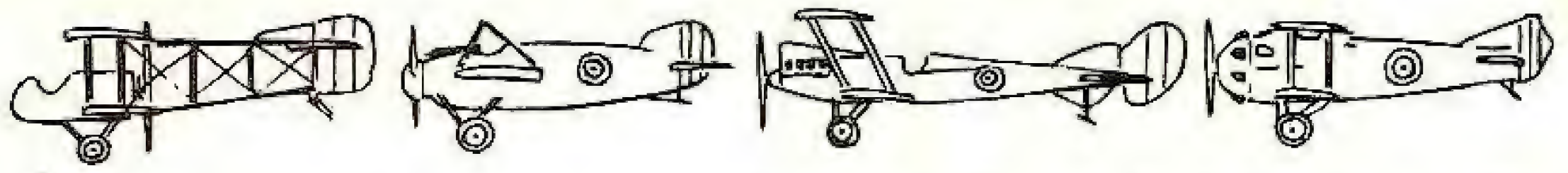
ينام بهدوء..  
كملاك.. كطفل  
صغير..

بل كنت أحملاً.. كان  
يجب أن أكون حذرًا  
وأن أعرف أن الرماصة  
قد تجرح حتى ولو عن  
بعد كبير..

الرماصة أصابك  
يجرح سطحي..  
ستشفى خلال  
أسبوع.. كنت  
معتوفاً..

على كل حال لقد أسقطت  
الانكليزي.. أصبح عدد  
انتصاراتك واحد  
وخمسين..





بالرغم من كل  
المعجيبين نخب ..



دائماً بالوحدة ..



كنت أشعر بالوحدة ..



كنت أذهب للصيد دائماً في الغابة السوداء ..

من هنا ؟



وحتى بين طياري كنت وحيداً ..

كلهم يعتبروني  
مجرد آلة للمقتل !



أنت متكبر .. لكن لا يجب  
أن تتحداني ..



ظهر الذئب بصمته ..  
كظل أسود ..







وكل مرة كان يتركني عند مدخل القنصية ..

كنت دائما نذهب للصيد معا ..

لمكن الذئب كان يعرف اني لن اطلق النار ..

هنا تنتهي حدود صداقتنا ..

هل أنت قاتل أيضا ينظر يا في الحيوانات؟

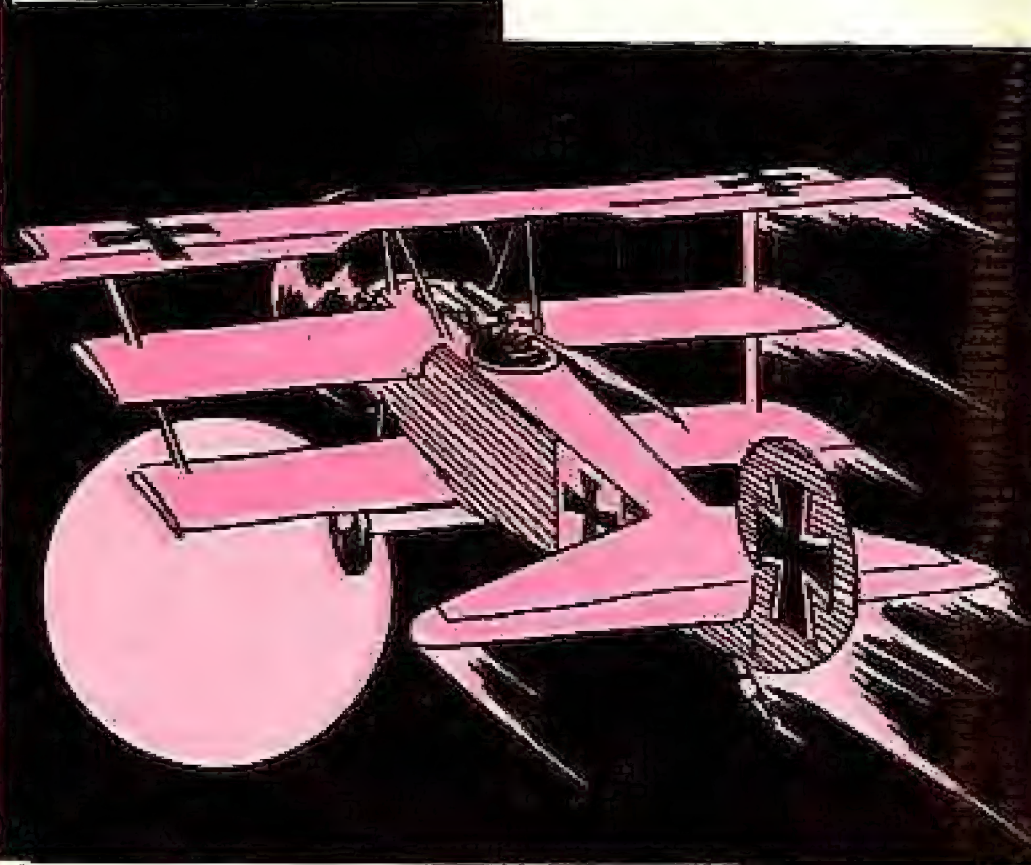
لن أقتلك .. أنت صديقي الوحيد ..



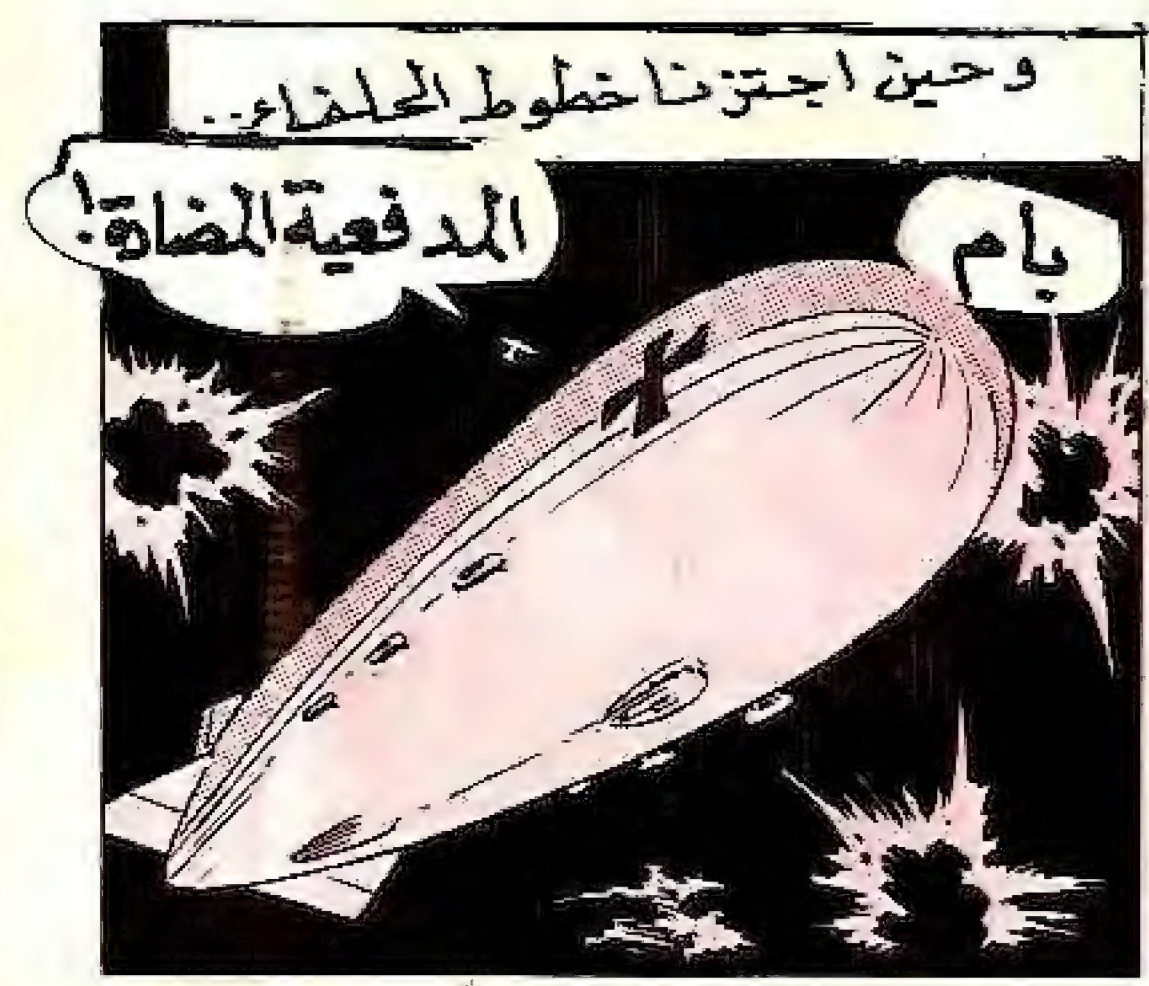
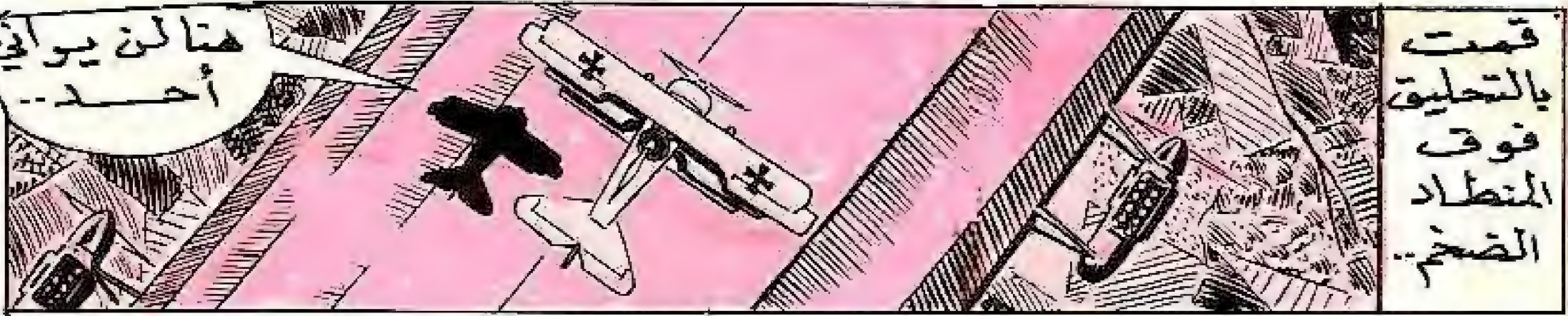
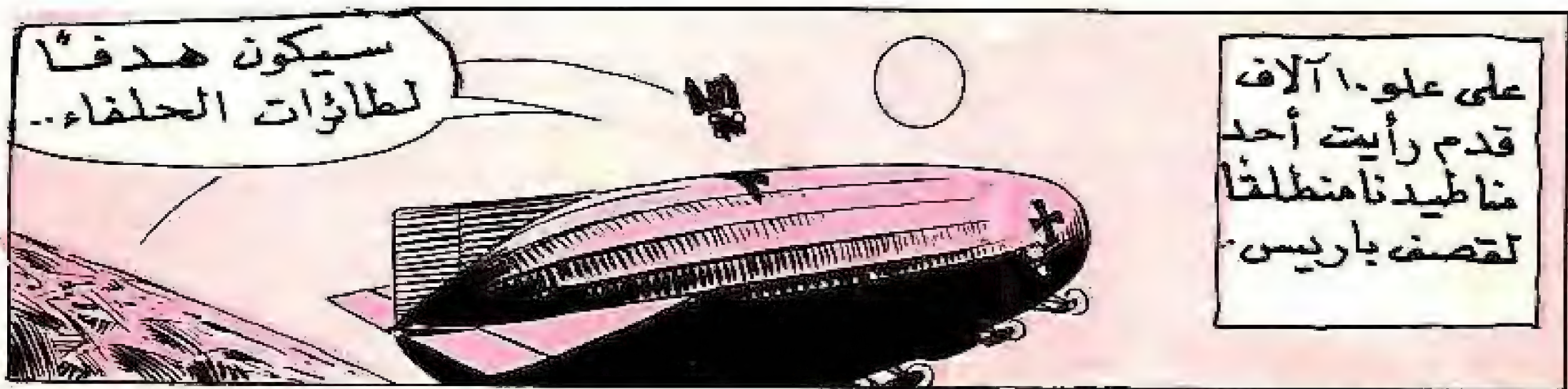
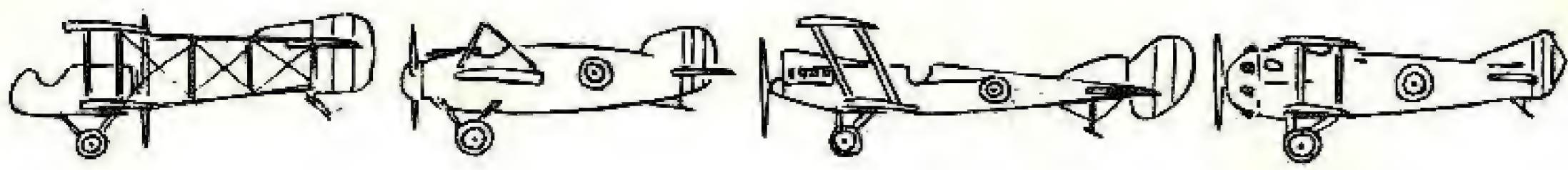
ارتفعت بطايرتي وسط السماء ..

أدريت المحوك .. ورحت أتخيل أن صوته كان ينادي ..

قاتل .. قاتل .. قاتل ..



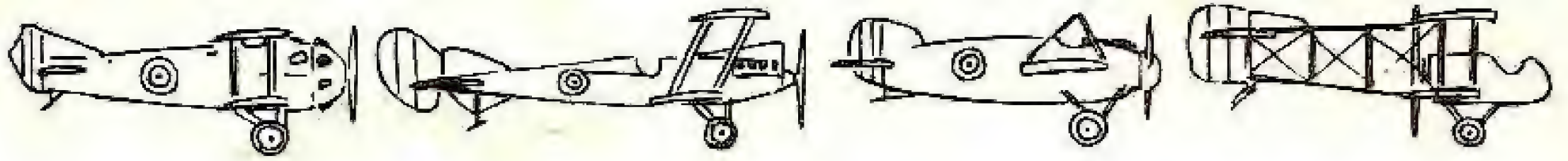




كانت طريقة الحلفاء تقوم على مهاجمة المنطاد طائرة تلو الأخرى والدوران حوله لمهاجمته مرة أخرى







وهنا قمته بالالتفاف حول المنطاد ..

سيبحثان  
عني فوق ..

تاك تاك

سأهاجه  
من الأسفل

تاك تاك

وحين بدأ الطيار الأول الالتفاف  
فاجأته برصاص غزير فانفجرت طائرته

سيبحثيه  
الطياران الآخران

واوم

كالطوق دمرت رصاصاتي الطائرة المعادية ..

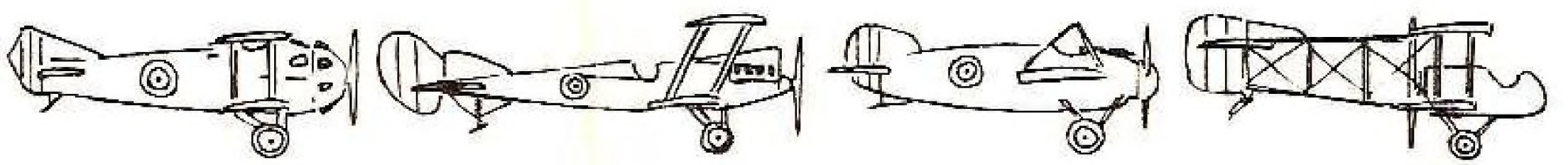
بلام

هذه الطائرات  
لا تطلق النار  
إلا من الأمام  
مؤسف!









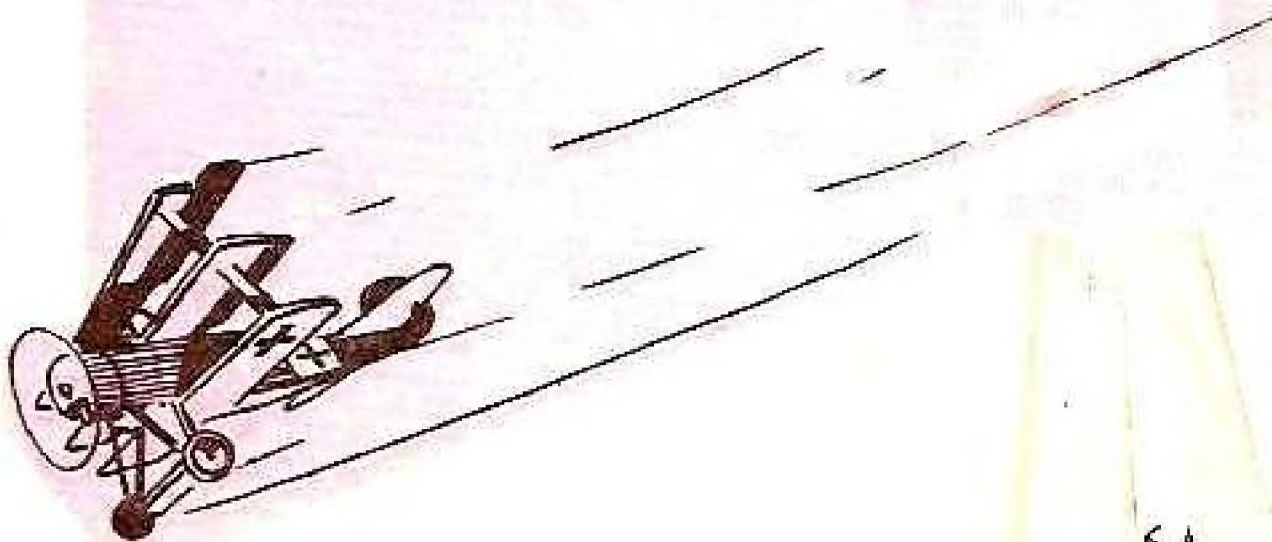
ارتفعت في السماء مبتعداً وقت بتيمة غريمي الشابل

لقد دمر المنطاد الذي كنت  
أحياه.. لقد عوض بذلك كل  
الهمائم التي ألحقتها بهم



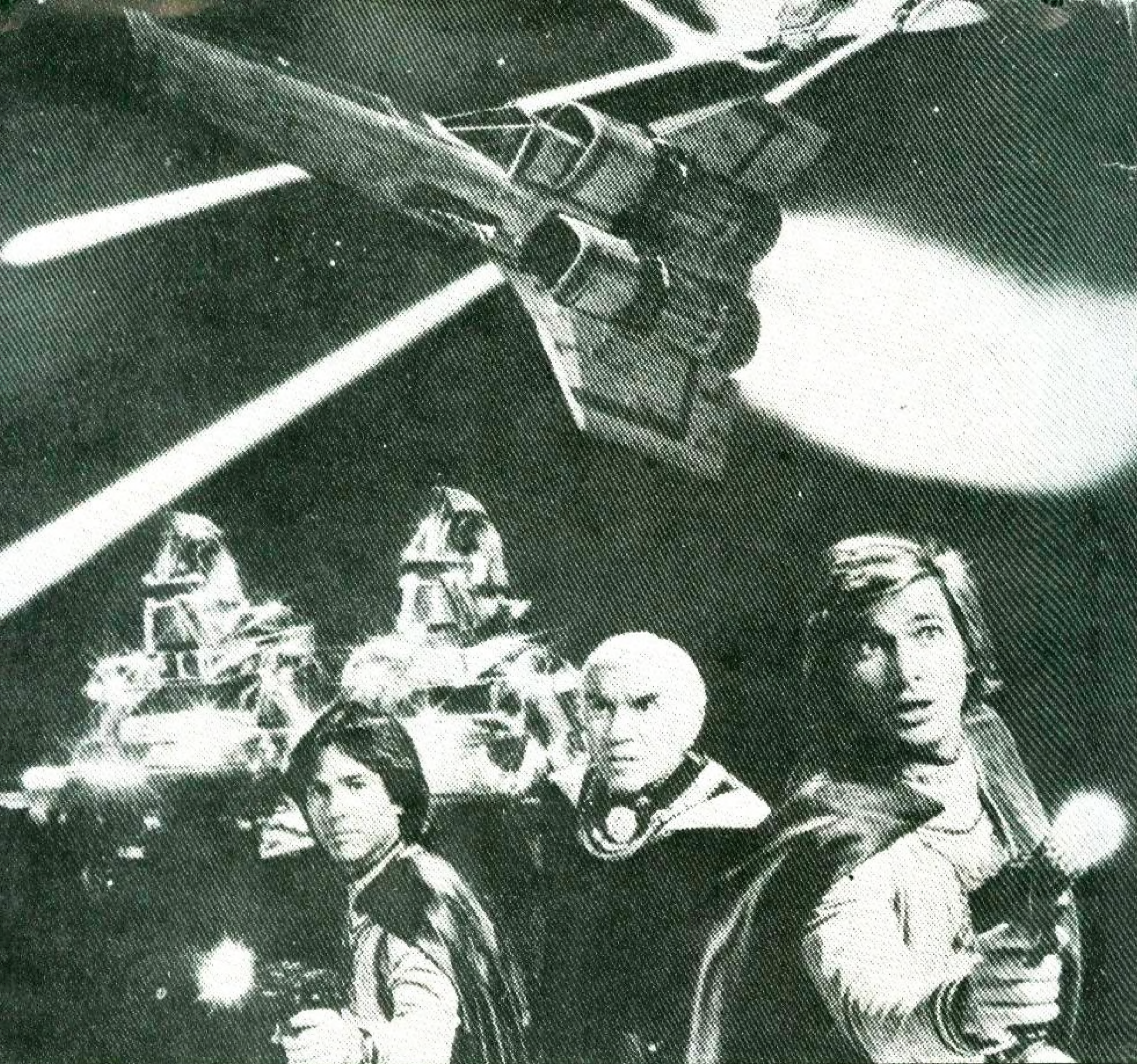
استدرت بطائري نحو القاعدة فيما  
راحت أفكار كثيرة تدور في رأسي..

كنت أتمنى أن يكون  
ذاك الطيار الشجاع  
من بين رجالي..



النهاية





قصة الفيلم

غالكتيكا

النجمة المقاتلة

الأكبر

عدد ممتاز رقم ٤



اطلب من المكتبات

الأفقر الأثري

عدد  
ممتاز



الـ  
صفحة  
بالألوان